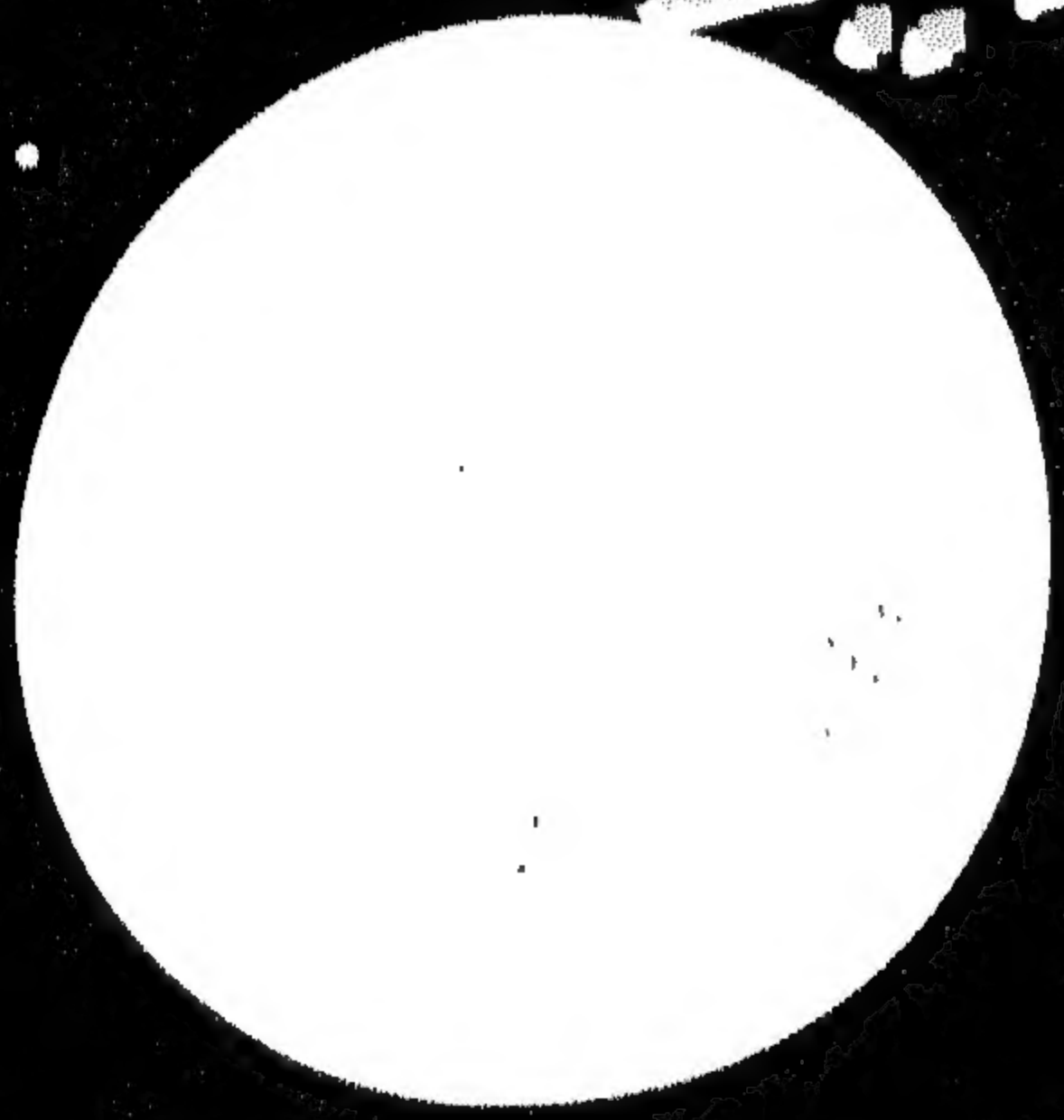


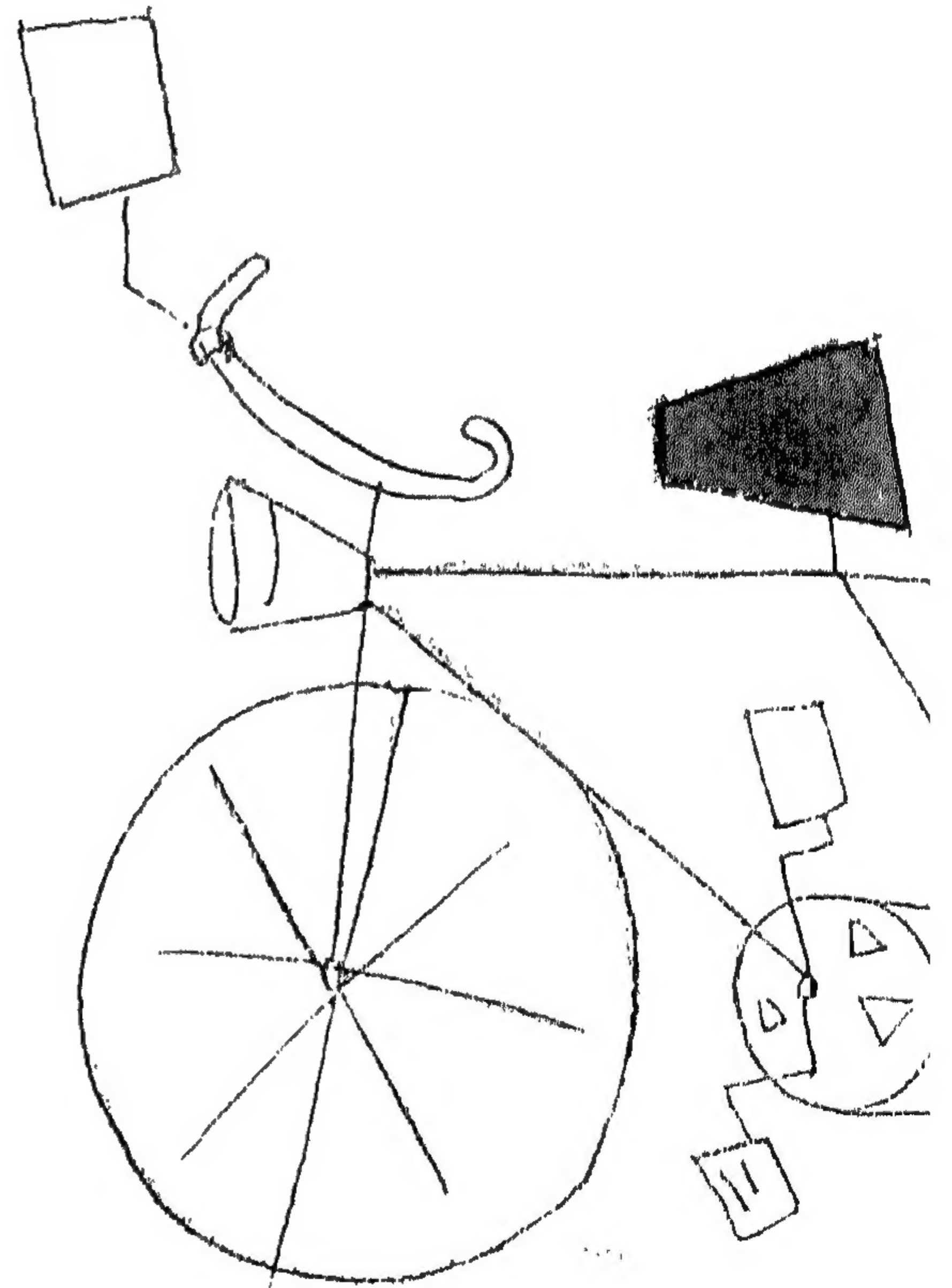
# صاحبی الجلیل



تالیف و رسوم :  
ولید طاهر



# صالحين الجليل



## © دار الشروق

الطبعة الأولى 2001

جميع حقوق النشر والطبع محفوظة

دار الشروق : القاهرة - 8 شارع سيدي بيه المصري

رابطة العدوية - مدينة نصر - ص. ب 33. البانوراما

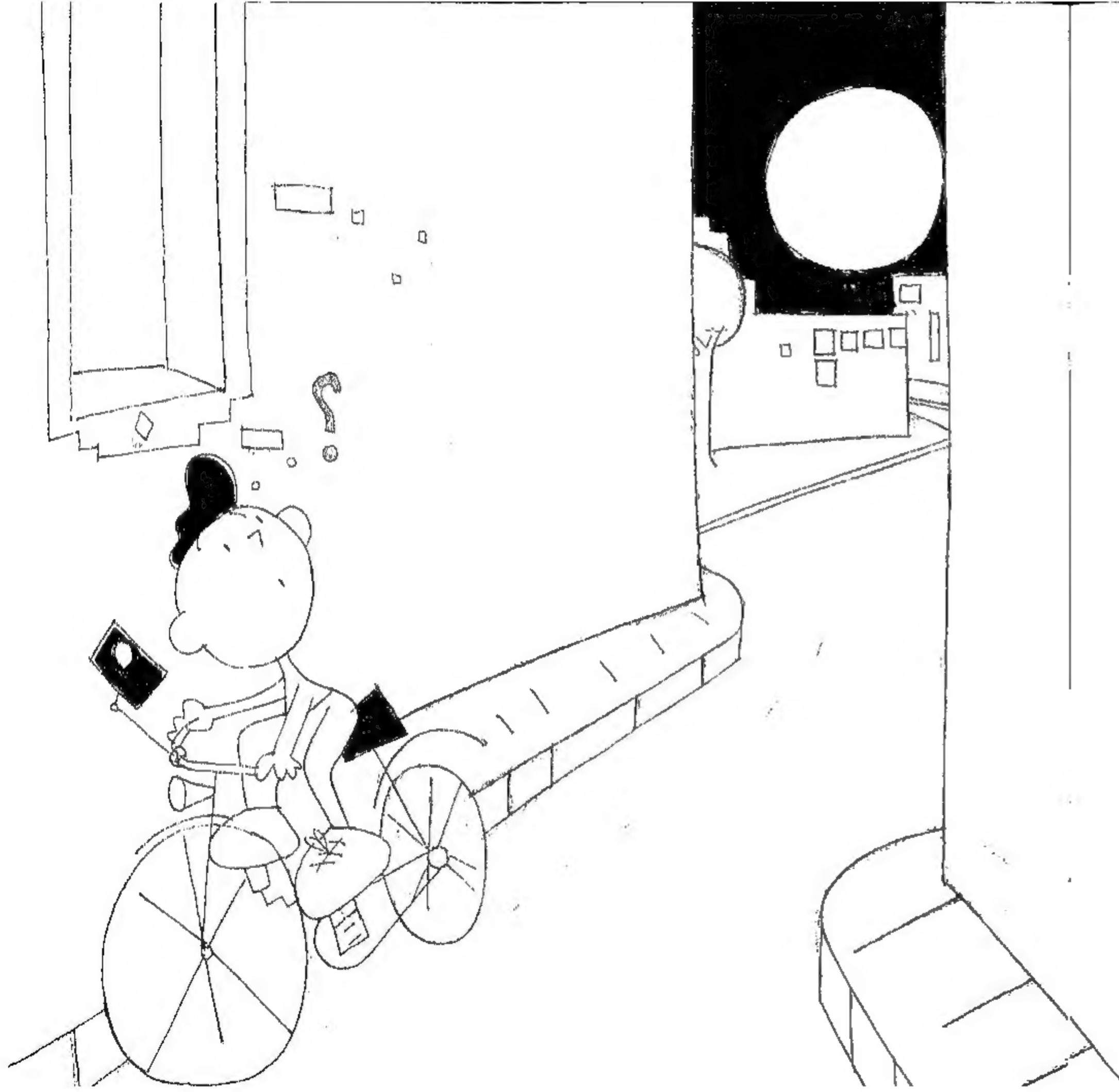
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2001/10762

I.S.B.N : 977-09-0730-8

طبع بمطابع الشروق - القاهرة

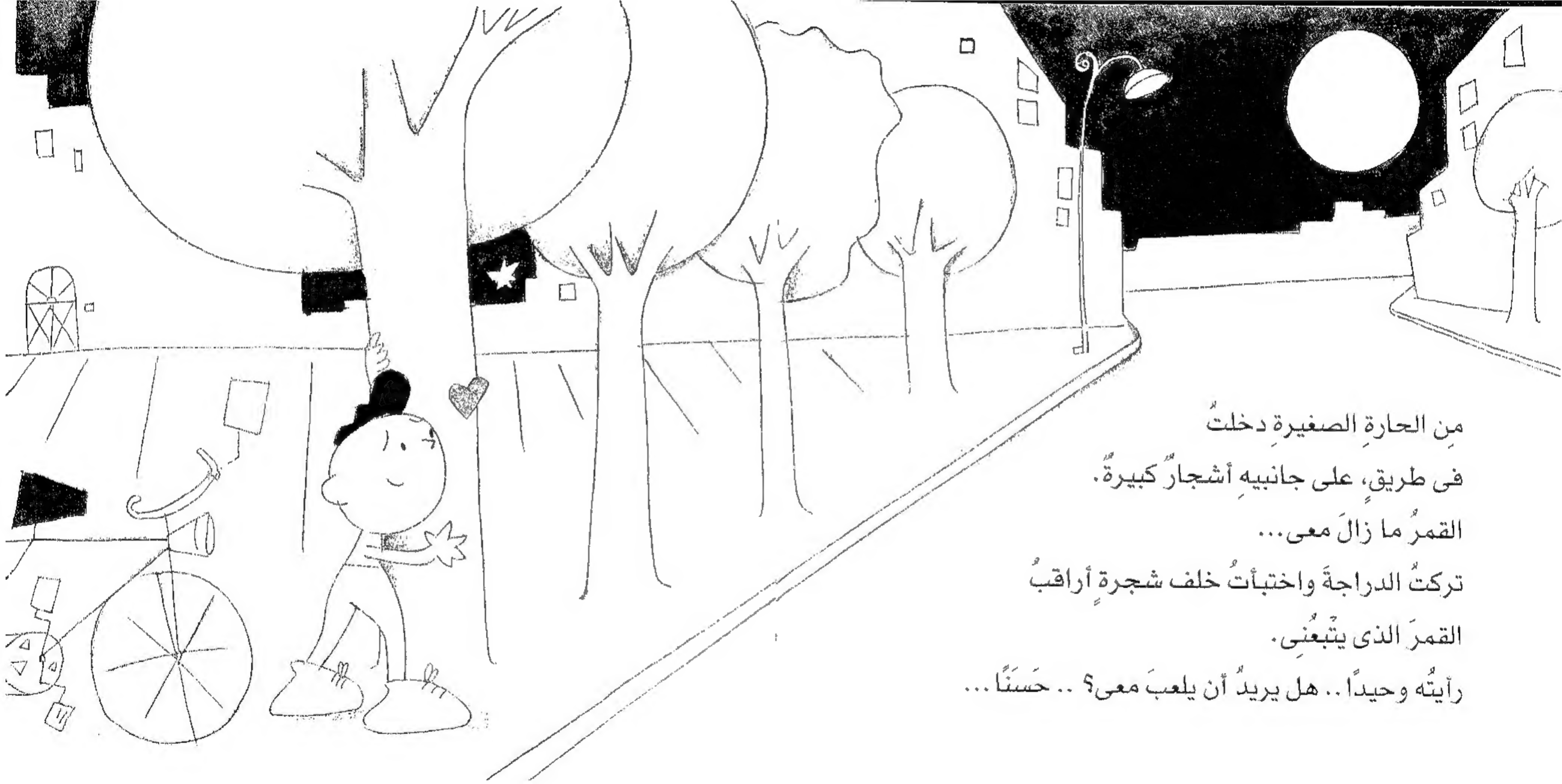
القمرُ بدرًا ناصعًا رائعًا في وَسَطِ  
السَّماءِ، عَالِيًا فوقَ كُلِّ البيوتِ وَكُلِّ الأشجارِ،  
وَكُنْتُ على درَاجَتِي السَّريَّةِ عَائِدًا إلى بيتي  
بعدَ يومٍ جميلٍ في بيتِ جَدِّي.



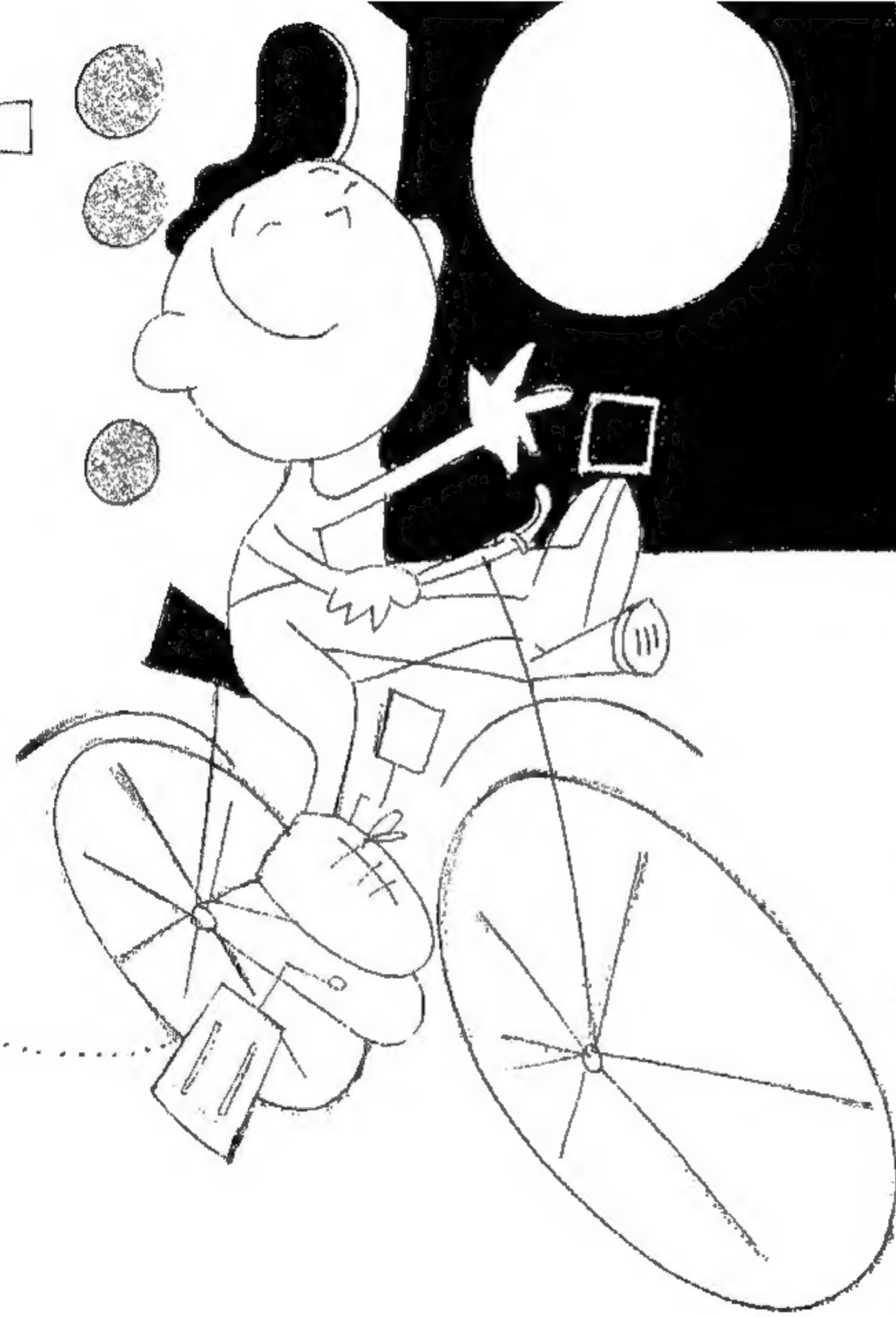


تركْتُ شارعَ جدِّي ودخلْتُ حارةً صغيرةً..  
في مرآةٍ درَّاجَتِي رأيتُ القمرَ خَلْفِي واندهشتُ جدًّا.  
القمرُ كان في شارعِ جدِّي هناك. ماذا أتى بِهِ إلى هُنَا؟!  
هلَ للقمرِ درَّاجَةٌ سريعةٌ مثلَ درَّاجَتِي؟!





من الحارة الصغيرة دخلتُ  
في طريقٍ، على جانبيه أشجارٌ كبيرةٌ.  
القمرُ ما زالَ معي...  
تركتُ الدراجةَ واختبأتُ خلفَ شجرةٍ أراقبُ  
القمرَ الذي يتبعُنِي.  
رأيتُه وحيداً.. هل يريدُ أن يلعبَ معي؟ .. حسناً...



ركبتُ الدراجة وواصلتُ السَّيْرَ إلى بيتي في سعادةٍ كبيرةٍ..  
في الطريق.. كانَ القمرُ يَسْبِقُنِي مرَّةً وأَسْبَقَهُ مرَّةً  
ويكون على يَمِينِي مرَّةً.. ومرَّةً على يَسَارِي..  
وكُنَّا كالأَصْحَابِ في الطَّرِيقِ.



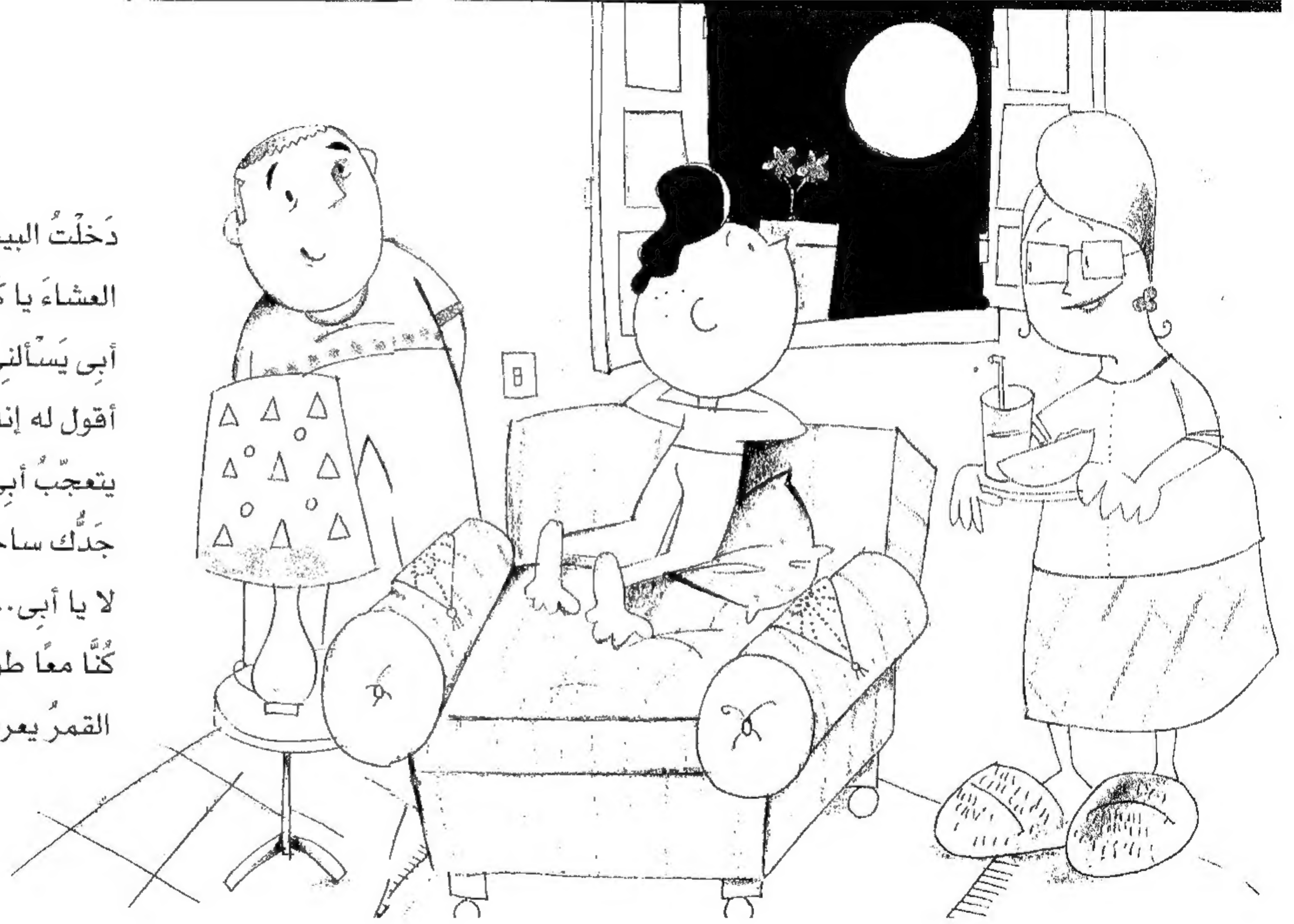
إِنَّهُ مَدْهَشٌ .. إِنَّهُ سَاحِرٌ ..



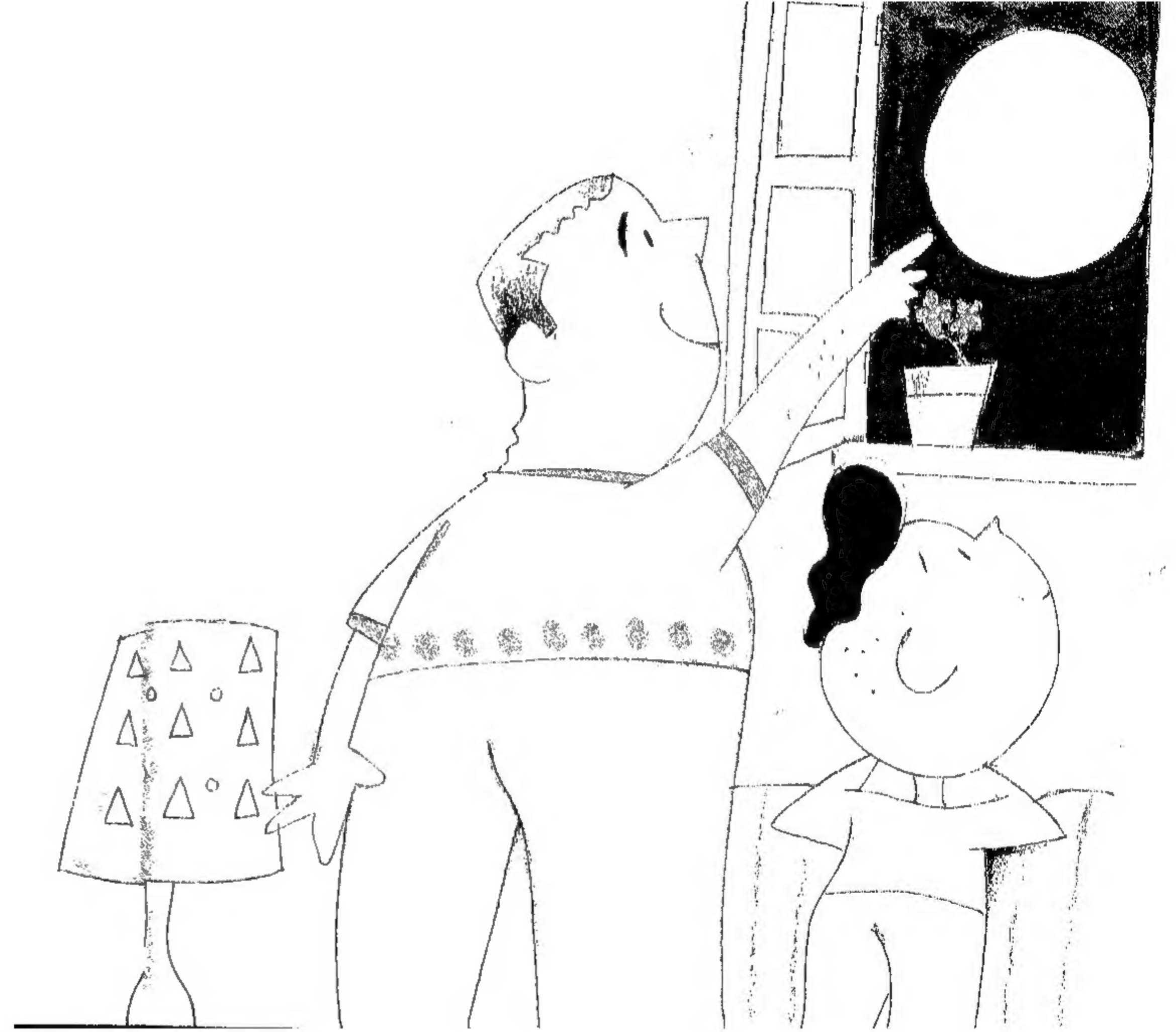
كَيْفَ عَرَفَ طَرِيقَ بَيْتِي ؟  
لَقَدْ وَصَلَ قَبْلِي ..



دَخَلْتُ الْبَيْتَ.. نَادَتْ عَلَى أُمِّي..  
العشاء يا كَرِيم... لا أَرُدُّ..  
أَبِي يَسْأَلُنِي عَنْ جَدِّي..  
أَقُولُ لَهُ إِنَّهُ سَاحِرٌ.. إِنَّهُ مَدْهَشٌ..  
يَتَعَجَّبُ أَبِي وَيَسْأَلُنِي..  
جَدُّكَ سَاحِرٌ؟.. جَدُّكَ مَدْهَشٌ؟!  
لَا يَا أَبِي.. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنِ الْقَمَرِ  
كُنَّا مَعًا طَوْلَ الطَّرِيقِ.. لَا يَتْرُكُنِي أَبَدًا..  
الْقَمَرُ يَعْرِفُنِي...



ضحك أبى وقال ...  
انظر.. القمر بعيد جداً.. والسماء واسعة جداً.  
لهذا.. نشعر أنه فوقنا فى كل الطرق..  
.. فى كل مكان!!



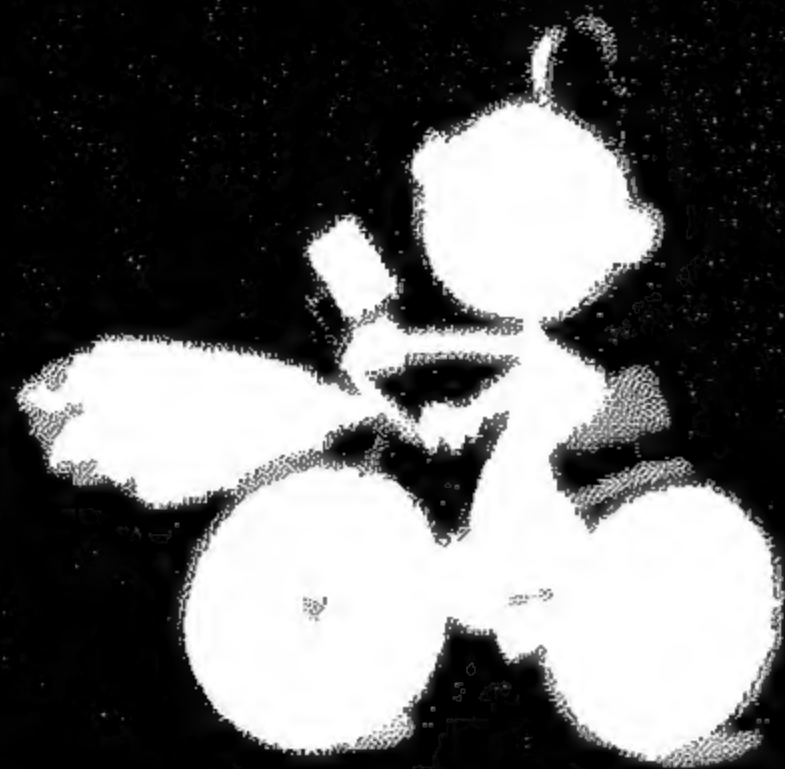


كيف يقولُ أبى إن القمرَ بعيدٌ جداً..  
أشعرُ أن القمرَ قريبٌ جداً!!

دَخَلْتُ أَنَامُ عَلَى سَرِيرِي ..  
مِنْ شِبَالِكِ الْحُجْرَةِ رَأَيْتُ الْقَمَرَ ..  
كَأَنَّهُ ابْتَسَمَ لِي ابْتِسَامَةً رَقِيقَةً .  
ابْتَسَمْتُ .. وَقُلْتُ لَهُ بِصَوْتٍ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ ..  
تُصَبِّحُ عَلَى خَيْرٍ يَا ... صَاحِبِي الْجَدِيدَ .







في أول مؤلفاته للأطفال، يفاجئنا الفنان الشاب  
وليد طاهر بمهارته في تصوير عالم الطفل ووجدانه  
من خلال قصة الطفل كريم الذي يتعرف على  
صديق جديد مدهش، مختلف تماماً عن أي صديق.

وبأسلوب بسيط ورسومات يملؤها الدفء والرقّة،  
يدعو الكاتب كل طفل وطفلة إلى إطلاق الخيال  
والفكر والاستمتاع بالطبيعة المدهشة من حولنا.

دار الشروق